جامعة البصرة-كلية الآداب

قسم التاريخ

المجالس الحسينية النسائية دراسة تاريخية اجتماعية (البصرة أنموذجا)

ا.م.د.نجاة عبد الكريم عبد السادة

المـــــقدمة :

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المجالس الحسينية النسائية في مدينة البصرة للفترة المعاصرة من الجانب التاريخي والاجتماعي لارتباط المفهومين معا في إعطاء صورة توصيفيه لهذه المجالس .وتنطلق أهمية الدراسة من ان هذه المجالس هي جزء من شعيرة فاجعة ألطف ،ولم يتم تدوين ما يتعلق بهذه المجالس رغم قدمها. والتركيز في منطلق هذه الدراسة عن اللمحة التاريخية للمجلس الحسيني وبشكل موجز، ودراسة طبيعة المجلس النسائي وهيكلته وأجزائه المهمة من الملاية وما يتعلق بها،وواقع المجلس الحسيني النسائي والمتغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية التي انعكست عليه وعكسها المجلس .

كمنت صعوبة الدراسة في شحة المصادر عن الموضوع لارتباط شعيرة عاشوراء بالمجالس والمواكب الرجالية دون تدوين ما تعلق بالمجالس النسائية ،لذلكُ اعتمد على المقابلات الشخصية لبعض الملايات اللواتي وهن بأعمار مختلفة لان كل منهما تعطي إضافة للأخرى في المعلومة وطبيعة التطور الحاصل على المجلس الحسيني النسائي.

تتكون الدراسة من موضوعات يكمل بعضها الأخر في توضيح الصورة عن المجالس الحسينية النسائية وبمنهج وصفي اقتضته طبيعة هذه الدراسة.

أولا- المجالس الحسينية لمحة تاريخية:

ارتبطت المجالس الحسينية تاريخيا وفكريا بقضية ما بعد ألطف ،وإحياء سيرة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام . فكانت ابرز صورها إقامة الشعائر والتي سميت بالشعائر الحسينية [1] والتي تجسد محتوى وتعكس صور العزاء[2] لفاجعة ألطف في كربلاء في اليوم العاشر من محرم الحرام في سنة 61 هجرية .

واكتسبت الشعائر الحسينية أهميتها من ثورة الإمام الحسين عليه السلام، ودورها في إحياء قيم الحق والعدل والإصلاح ورفض الفساد .وعرض الملحمة الكربلائية وما خلفته من ماسي وآلام وجراح .وتبدا الشعائر من العشر الأوائل من شهر محرم بإحياء الذكرى وتجديد الولاء للرسول صلى الله عليه واله وسلم ولأهل بيته الأطهار.

تجسدت هذه الشعائر بمراسيم مختلفة ،من أبرزها إقامة مراسم العزاء[2] من خلال المجالس والتي تسمى بالمجالس الحسينية ،أو (المآتم الحسينية). تاريخيا تمتد جذرية المجالس الحسينية في الممارسات كالبكاء ، والرثاء ، وإقامة المجالس ، والزيارة ،في يوم عاشر وفي أربعينية الإمام الحسين عليه السلام . وكُتب الكثير عن هذه الممارسات لان كل منها يبرز حجم وأهمية الثورة الحسينية وتأثيراتها.

وذكرت المصادر بين توافق واختلاف في تاريخ إقامة المجلس ، ويبدو إن أول مجلس أقيم في ((خيمة السيدة زينب عليها السلام ليلة استشهاد الإمام ، وفي الكوفة من شيعة الإمام بصورة سرية خوفا من الأعداء ،وأقيم مأتم في دمشق في يزيد بن معاوية بن أبي سفيان))[3] . هذه كانت البداية لإحياء شعائر يوم ألطف ،ومرت هذه العملية بمراحل تاريخية ارتبطت بسن شعيرة المأتم الحسيني ،((بدءا من بكاء الإمام السجاد عليه السلام بعد سكنه المدينة المنورة))[4].

استمر إحياء المجالس ويذكر ابن قتيبة الدينوري إن المختار بن عبيد الله الثقفي كان أول من أقام مأتما للإمام الحسين عليه السلام في داره بالكوفة في يوم عاشوراء وأرسل النادبات في شوارع الكوفة ،للندب على الحسين عليه السلام ،وبعدها توالت المجالس والمآتم الحسينية [5] .

مر المجلس الحسيني بأطوار تاريخية مختلفة بين السر والعلن والرفض والقبول خاصة في عهد الدولة الأموية (41ه-132ه) ،إذ اتخذ أساليب متعددة ضدها لأنه عدها خارجة عن الشرعية[6] .تغير الموقف منها في بداية الدولة العباسية (132ه-749م)،وكانت هذه الشعار من أهم مبادئهم وأقواها وأشدها سحراً وأوسعها أثراً فهو يتيح لدعوتهم أكبر عدد من الأنصار والمؤيدين لأنه يطابق أفكار المعتقدين بحق أهل البيت في الخلافة [7]، كذلك تمتع الشيعة في فترة أبي العباس السفاح بفسحة من الحرية في إقامة الشعائر الحسينية ، وإقامة العزاء عند قبر الإمام أو في دورهم ومحافلهم إلا ان العلاقة بين العباسيين والعلويين والخلاف بينهما اثر فيما بعد على إقامة الشعائر وديمومتها[8].

استمرت المجالس الحسينية عبر العصور التاريخية بتأكيد حضورها وتجسيد مسيرة الثورة الحسينية رغم ما مرت به من تغيرات السلطة السياسية وأدوارها بعد نهاية الدولة العباسية .وشهدت انتعاشا في زمن الدولة البويهية (334ه-467ه)،وانتكست في عهد السلاجقة ولمدة 180 عاما .

وتغير واقعها مع الدولة الصفوية الذين أعطوا ألشيعه الحرية في ممارسة شعائرهم .وشددت الدولة العثمانية في عدم السماح للشعائر الحسينية ماعدا انفراجات في ومن الوالي علي رضا والي بغداد ،وبدأت تظهر المواكب الحسينية [9] .

ومع بداية القرن العشرين وتشكيل الدولة العراقية عام 1921 ،أعلنت الحكومة العراقية يوم عاشوراء عطله رسميه .وبين مد وجزر لحالة إقامة الشعائر الحسينية بقيت صامدة لأنها نتاج ثورة عظيمة ومبادئ كبيرة تجذرت في وجدان الناس ،فكان عام 1958 انفراجا مؤقتا ،وشهد عام 1968 تسامحا تجاه العزاء الحسيني في محاولة لاستمالة الجمهور واحتواء الناس ،ولكنهم بعدها ضيقوا الخناق تدريجيا ،وشهدت الأعوام 1975 و1977 تضييقا شديدا على إقامة الشعائر وخاصة في عدم السماح لحركة المواكب والتضييق على الزيارة الأربعينية[10] ،واشتد الامر في فترة الثمانينات بعد إعدام السيد محمد باقر الصدر .ان عملية الرصد التاريخي لمسيرة مشهد الشعائر الحسينية وما يرتبط بها في تاريخ العراق الإسلامي والحديث والمعاصر تشخص ان الشعائر الحسينية بكل جزئياتها(مجالس (المآتم) ،المواكب ،الزيارة الأربعينية) استمدت قوة صمودها من ثورة الإمام الحسين عليه السلام .

ثانيا- المجالس الحسينية النسائية :

في حركة الشعائر الحسينية كانت المجالس الحسينية النسائية قد ارتبطت مع حركة السيدة زينب عليها السلام بعد واقعة ألطف ،وعطفا على المرور التاريخي السريع لهذه الشعائر ،فانه تلقائيا ستكون للنساء دور في إقامة المجلس الحسني وإحياء ذكرى العاشر من محرم وتجديد الولاء .

عرف العراق هذه المجالس ولكن سيكون التخصيص لمدينة البصرة ،وما عرفته من إقامة هذه المجالس في تاريخها المعاصر ،فقد شهدت مناطق البصرة وجود مجالس نسائية تقام لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام .

يختلف المجلس النسائي عن المجلس الرجالي من جوانب ترتبط :بأركان المجالس الحسيني النسائي ونموذج الملاية (القارئة)،والمصادر التي تعتمدها، والأطوار التي تؤديها في قرأتها في المجلس ، وطبيعة الأماكن التي تقرأ فيها.

1-أركان المجلس النسائي الحسيني :

تتألف مراسم القراءة في المجلس الحسيني النسائي من الأركان الآتية[11]:

1-المقدمة (الصلاة على الرسول محمد وال بيته الأطهار)ثلاث مرات.

2-اللطمية : مفردة تطلق على المرثية التي تنشد، ويلطم الحاضرون على صدورهم حزناً وتفاعلاً مع المناسبة الحزينة.

3- القصيد(النعي)بالعربي الفصيح ،ثم العامي المجرد والنعي أشهر الأطوار ويعتبر الأساس لكل الأطوار .

4- الخبر (الحديث) .

5- الوقوف (من اليوم الخامس)استشهاد مسلم بن عقيل.

6- الهوسات والنعي (لطميه عزائية)= أما(فزاعية أو مربعة).

7- الدعاء .

2- الملاية:

تطلق تسمية ملاية على قارئة المجلس الحسيني ، يعني ان دورها ديني وليس اجتماعي فقط إذ ان الميزة الأساسية لوظيفة الملاية انها متخصصة بالرثاء على الشهيد الإمام الحسين (ع) وباقي شهداء واقعة كربلاء ،أي ان وظيفتها أساساً دينية فضلاعن وظيفتها الاجتماعية والثقافية. ولأنها تتقن القراءة والكتابة لكي تتمكن من قراءة (قصة المقتل) وما يتعلق بها من إشعار وأقوال فإنها تلعب دوراً اجتماعياً متميزاً ومحترماً بين النساء.ولذلك بعض من الملايات الكبيرات في السن تعلمن عند مله (في الكتاتيب) تحفظ القران الكريم ،وقد تكون هي قارئة في المجالس الحسينية فتتدرب معها ،وتأخذ مسيرتها [12] .

وتطلق تسمية القارئة أو خطيبه وهذه لابد ان تكون قارئة للقران وأحكام التلاوة ،وعندها شهادة فقه وخطابه،وتعتمد على تفسير القران الكريم واطلاعه على التاريخ الأموي والعباسي لتستشهد بالروايات [13]

.ولابد ان تتميز الملاية بصفات تميزها عن غيرها من النساء :تكون ذا سمعه طيبه وأخلاق عاليه ،وتمتلك صوت حلو وشجي،وتكون حافظه للشعر والقصيد.وأشارت إحدى الملايات :"إذا لم تكن الملاية إنسانه جيدة الأخلاق وذات شخصية مؤثرة لا تعتلي المجلس الحسيني لأنه مسؤولية" [14]،في خضم الكلام عن دور الملاية الاجتماعي .

للملاية مساعدة أو مجموعة مساعدات أما تكن من قريباتها ،أو إحدى صديقاتها ليخلقوا التوازن فيما بينهم والانسجام في القراءة .وتتناوب احدهما مع الأخرى إثناء العزاء ، لتعدد المجالس في أكثر التي قد تصل أحيانا إلى عشرة مجالس في اليوم الواحد[15].

وكثر مصطلح الملاية الحوزوية كناية عن الملاية التي محصلها الدراسي عن طريق معاهد الحوزة العلمية ،وتتدرب على المسائل الفقهية فضلا عن طريقة القراءة الحسينية .كما انها تركز على نمط المحاضرة ،وتعطي دروس العبادات والمعاملات،وفي الصلاة والوضوء ،وتطرق قضايا اجتماعية .

كما تختلف عن الملاية في أركان المجلس الحسيني فهي تبدأ بزيارة الأمام الحسين عليه السلام ومعه نعي .

إما عن الأجور التي تتقاضاها الملاية ،فاغلب من قابلتهن أكدت "بأنهن لا يشترطن مبلغا معينا ،لأنها في مجلس الإمام الحسين عليه السلام" [16].وأصحاب المجلس يقومون بإكرامهن كل حسب مقدرته.

أ- مـــــلابس المـــــلاية :

تتنوع ملابس الملايات حسب الفترة الزمنية والمنطقة التي تسكنها ،فالملايات القديمات تتكون ملابسهن من الدشداشة أو ألبدله يكون القماش من النوع الجيد ،والثوب (الهاشمي)ويكون من القماش الشفاف يعرف بالتور أو الكيبور ،وله طريقة بالخياطة ،وفي السنوات الأخيرة بدأت الملايات الصغيرات في السن لا تلتزم بلبسه والقلة من الملتزمات به يعدنه الزى التقليدي والجزء المهم من مظهر الملاية. .وبعض الملايات يرتدين العصابة وهي قطعه سوداء من قماش الستان تلف تحت الشيله أو الحجاب بشكل بارز ، أما اغلب القارئات الحوزويات فيرتدين الجبة الاسلاميه والحجاب.

ب- الأطوار التي تؤديها الملاية في المجلس الحسيني :

تتبع الملاية مجموعه من الأطوار عند قرأتها للقصيد وهي :

1- المجرد

2- النصارى

3- الفايزي

4- البحريني

ج- المصادر التي تعتمدها في إعداد قرأتها:

تعتمد الملاية على مجموعه من المصادر التي تساعدها في القراءة الحسينية ،مثلا كتاب منهل الشرع ، والمنظوريات الكربلائية ،والمقاتل ولكل إمام مقتل ، والقصيد .وكانت بعض الملايات تنقل القصائد من الكتب الحسينية القديمة وذلك بسبب لعدم تداولها أو صعوبة طباعتها ،ولان هذه الكتب ممنوعة في زمن النظام السابق . وبعض الملايات اشتهرن كشاعرات وقصائدهن كانت متداولة مثل الملاية وحيدة،والملاية شنينه،والملاية لميعه ،وملاية قواعد واشتهرن في فترة الخمسينيات من القرن الماضي . وتذكر إحدى الملايات ان "مثل هذه الكتب ممنوعة ونتداولها سرا "[17].والاعتماد على كتاب الفخري وفيه قصائد باللغة العربية الفصحى، والقصص .

أما بعد عام بعد عام 2003 بدأت حركة واسعة لطباعة الكتب الحسينية وخاصة النسائية منها ،بسبب الحرية الفكرية ،وسهولة ورخص الطباعة ،فظهرت مجموعة كتب تداولها الملايات واللواتي يتعلمن الدخول إلى المجلس الحسيني، ومن هذه الكتب الدموع الزينبية المطبوعة بأجزاء متعددة للملة أم ريام دخيل الركابي.وكتاب أحزان الزهراء لشاعرة أهل البيت أم عبادي ألحلفي ،وكتاب أحزان الرسول للملاية أم شيماء .كما يتم اعتماد بعض الملايات على المحاضرات الرجالية من خلال التسجيلات الصوتية.أو الكتب . تستخدم الملاية في حمل كتبها قطعة قماش سوداء أو خضراء وربطها بشكل دائري .والبعض يستخدم حقيبة لهذا الغرض .

كانت الملاية منذ نشوء هذه الوظيفة تستخدم صوتها في إحيائها للعزاء ،وبعد انتشار استيراد السماعات ،وكذلك استخدام الميكرفون والسماعة في المجالس الرجالية الحسينية ،ولكثرة أعداد النساء في حضور المجالس النسائية ،عمدت الملاية إلى استخدام الميكرفون الذي يكون على شكل صندوق اسود ،وتستخدم أيضا أما سماعه أو لاقطة ،لذلك لم يعد الصوت الأساس في مواصفات الملاية وربما تغطيها بالحضور والشخصية والشكل .

د- الأماكن التي تقرا فيها الملاية:

تمثل البيوت المكان الطبيعي لإقامة المجلس النسائي ،مضافا لها الحسينيات النسائية .ويخصص أهل البيت أو ربة البيت مكان لإقامة العزاء الحسيني في أيام عاشوراء أو الأيام الخاصة للمواليد أو الوفيات ،وتكون مهيأة لهذه المناسبات طيلة أيام ألسنه .والبعض الأخر يجعل جزء من بيته كحسينية ويوقفها لهذه المناسبة كما هو الحال مع الملاية المرحومة صفيه من محلة الرباط الكبير[18] . ذا يتم فيها احياء هذه المناسبة وما يتعلق بها.أو تبنى حسينية تكون قريبة من المنزل أو في مكان خاص في المنطقة التي تسكنها العائلة .

وظهرت مجموعه من الحسينيات النسائية باسم بعض العوائل البصرية ، تديرها إحدى نساء العائلة كما هو الحال مع حسينية اسود في البصرة القديمة وحسينية الموسوي أو الفاطميات في منطقة البصرة القديمة.

تُهيأ الحسينية لتكون مكانا مريحا لمرتاديها من النساء ، وتعكس معالم الحزن في أيام محرم بتغليفها بالقماش الأسود،ووضع منبر تعتليه الملاية . وتؤدى فيها الخدمة من قبل نساء وفتيات يطلق عليهن تسمية خادمات المجلس الحسيني ،وعادة تكون من نساء البيت أو من الجيران وهن من المتطوعات وخاصة في يوم العاشر من محرم بسبب الزخم الكبير من النساء الوافدات على الحسينية .

ذ-مصادر تمويل الحسينيات النسائية:

تحتاج مراسيم إقامة العزاء الحسيني إلى أموال للصرف على متعلقات المجلس ،وعادة تغطى مصادر التمويل في البيوت والحسينيات من القائمين على أداء المأتم الحسيني ، وذلك بتخصيص صندوق خاص ،تجمع فيه أموال على مدار ألسنه ،وعندما يدخل شهر محرم الحرام وبداية عاشوراء يتم فتح الصندوق والإنفاق من إيراده على أجور للملاية ، والتحضيرات الخاصة بفرش المأتم أو الحسينية وما يخص توزيع الثواب من المواد الغذائية والشاي أو القهوة المرة والدارسين أو ألنومي بصرة(القهوة الحلوة) أيضا.

يعتمد البعض على التبرعات ،وخاصة في الحسينيات النسائية من النذور (مفردة نذر) التي عادة ما تكون كمبالغ نقدية ، أو إحدى النساء لديها نذر بإقامة مجلس العزاء ولكن لظرف ما لا تستطيع الإيفاء بنذرها فتتبرع بالنقود للحسينية أو مجلس أخر من اجل الوفاء بنذرها.والبعض يتبرع بجهد في إصلاح عطل في أجهزة أو مرافق البناء في الحسينية ،كذلك التبرع ببعض الأجهزة الكهربائية كمروحة أو براد ماء أو فرش وأغطية .وهذه امور تساعد في استمرار الإنفاق على الحسينية وإدامة عملها وواجبها في احياء الشعائر الحسينية .

ثالثا: واقع المجالس الحسينية النسائية :

شهدت المجالس الحسينية النسائية في المجتمع العراقي عموما والمجتمع البصري خصوصا زيادة في عددها وانتشارها في المناطق سواء في مركز المدينة وفي والاقضية والنواحي -لا توجد إحصائية لهذه المجالس - ،وجسدت هذه المجالس دورها في احياء مراسيم العزاء الحسيني وخدمة امتداد الثورة الحسينية ومبادئها ،وبرزت وظيفة المرأة في إدارة المجالس وخاصة دور الملاية في جذب النساء في المجتمع

،وكذلك رسالتها في توعية وإرشاد النساء للقضية الحسينية ،وفي تسليطها الأضواء على مسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،ورصد القضايا الاجتماعية الخاصة بالعائلة والمجتمع .

استقطبت هذه المجالس نساء يمثلن الواقع الاجتماعي للمجتمع البصري وما حدث فيه من مؤثرات الفعل الاقتصادي والسياسي ،والانفتاح الثقافي والفكري في القرن الواحد والعشرين ،الذي ألقى بمدياته على المجلس الحسيني في شكله ومضمونه ، ويعد هذا المتغير طبيعي في مجرى السياق التاريخي لأي مجتمع .وبذلك يعكس المجلس الحسيني قانون التغيير بظهور بعض المظاهر الايجابية وبعضها التي وسمت بالسلبية نتيجة لتشخيص واقع هذه المجالس خاصة بعد عام .2003 وارتبط هذا التشخيص مع زيادة أعداد المجالس وكثرة القارئات ونوعية إعدادهن، نتيجة لزيادة المشهد الحسيني في الواقع العراقي،وارتباطه بمفهوم الحرية والحق في إقامة الشعائر الحسينية بعد ان كانت تعاني من الحظر والمنع في السنوات السابقة لعام 2003.

ولكل هذه المعطيات ظهرت مجموعه من الايجابيات والسلبيات وهي كالأتي :

أ-الايجابيات :

1- احياء ذكرى عاشوراء ومسيرة الإمام الحسين في طريق الحق ورفض الباطل والفساد ومحاربته .

2- استمرار المجالس الحسينية تأكيدا لمفهوم الثورة ضد الحاكم الظالم.

3- تجسيد دور المرأة في الثورة الحسينية وخاصة مثال القدوة السيدة زينب عليها السلام .

4- استمرار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

5- زيادة النساء المعتليات للمجلس الحسيني .

6- تطور في إعداد بعض الملايات خاصة الإعداد ألعقيدي والفقهي ،ومشاركة مؤسسات حوزوية في تطوير اداء المجلس الحسيني النسائي.

[-ثانيا-المعطيات السلبية:

1- ظهر الاهتمام بالمظاهر في المأتم من حيث الشكل وليس المضمون[19].

2- تقليص فترة القراءة في المجلس التي كانت عادة تكون ساعة وساعة ونصف، ولكن بسبب ارتباط الملايات بأكثر من مجلس قد يصل إلى أكثر من عشرة مجالس في اليوم الواحد ، مما يؤدي إلى اختصار

الملاية في أركان القراءة وربما تستقطع أجزاء كان تكون لطميه وخبر في مجلس ،وفي مجلس آخر تقرا لطميه وقصيد وهكذا .

3- زيادة توزيع المواد (الثواب)داخل المجلس مما يجعل بعض المجالس تحرز إقبالا أكثر من غيرها .

4- خروج النساء مع الملاية ولأكثر من مجلس ولأوقات متأخرة تصل بعضها إلى الحادية عشرة ليلا.

3- حالة التبرج عند النساء يصل إلى حد الإفراط في ارتداء الملابس أو وضع الماكياج ،وخاصة في يوم صينية القاسم ، حيث تطلب بعض الفتيات مراد بتحقيق حلمها في الزواج .[20].

4- تقليدية المجلس منذ نشوئه في أداء أركانه ،وعدم حصول تغيير إلا بشكل طفيف ،ويوجد اعتراض من بعض الملايات القديمات على حالة التجديد في القراءة والحديث عن الإحكام والعبادات والمعاملات .

5- سكونية المجلس الحسيني النسائي وعدم استثمار مناسبة استشهاد الحسين للحديث عن القضايا السياسية أو الاقتصادية او الاجتماعية ،لان أكثر الملايات يتخذن الطابع الكلاسيكي للمجلس والتركيز على البكاء .

6- تداخل الاسطوره مع الخبر في مروية ثورة الإمام الحسين عليه السلام واستشهاده ،بسبب المصادر التي تعتمدها الملاية،وبالتالي ينعكس على وعي النساء في تصديق هذه الروايات وتداولها بدلا من تفنيدها عقليا ووفق مصادر درست ثورة الإمام الحسين وواقعة ألطف .

7- تكاد تكون بعض حلقات اللطم خاصة بدءا من اليوم الخامس من محرم على شكل حلقات دائرية تصل في بعض الأحيان كأنه نوع من الرقص الإيحائي .

الخـــــــــــاتمة:

نستنتج مما سبق في البحث ان المجالس الحسينية النسائية هي جزء مهم في عملية اقامة الشعائر الحسينية وعلى مر التاريخ.واكتسبت طابعا مختلفا من حيث الشكل عن المجالس الحسينية الرجالية ،من خلال هيكلية القراءة ونمط تكوين القارئة(الملاية) وطبيعة المرأة ومنطلقها الاجتماعي والثقافي .

ارتبطت في مدينة البصرة البيوت والحسينيات النسائية في اقامة الشعائر الحسينية وفق المنظور الحسيني ،والارتباط بالواقع ألحسينيي ومتغيراته والوضع السياسي وإسقاطاته عليه .وكما عانت البصرة في قضية المنع والقمع فقد ظهر ذلك أيضا على المجلس النسائي ، من خلال تعرض الملايات للتعقب من جانب الجهات الأمنية في عهد النظام السابق والمسائلة،وكذلك لارتباط المرأة بعائلتها فأي متغير يحدث ينعكس عليها.

يحتاج المجلس الحسيني النسائي إلى إعادة تجديد في هيكلية القراءة الحسينية ،وتوعية المرأة في فهم قضية النهضة الحسينية بشكل موضوعي بعيد عن المسلكية والخرافة في تناول القضية الحسينية .تنوير المرأة بالشكل العلمي والعقلاني لحركة الثورة الحسينية وليس فقط لإدرار الدموع ،وأهمية ان قيادية وواعية في المجتمع .

الملحق رقم واحد

/https://ar-ar.facebook.com/notes

الهوامش والمصادر:

1- ينظر محمد باقر موسى ،الشعائر الحسينية في العصرين الأموي والعباسي 256ه-1258م،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات ،2012 ؛ مركز تراث البصرة ، من تاريخ المأتم الحسينية في البصرة ، قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية،ط1،محرم 1436،تشرين الثاني 1914.

2- ينظر :دعاء حسين عبد الجليل صالح، مراسيم العزاء في المجتمع العربي الإسلامي حتى نهاية العصر العباسي(656ه-1258م)، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة البصرة ،كلية التربية بنات ،2003.

3- صحيفة الهدى،الشعائر الحسينية إصرار وتحدي،
http://www.al-hodaonline.com/np/6_2_2007/rbsh/0e0zywgq.htm.

4- محمد الصفار،الشعائر الحسينية الجذور والمعطيات ،شبكة النبأ المعلوماتية.

5-المصدر نفسه.

6- المصدر نفسه.

7- محمد باقر موسى ،المصدر السابق .

8- المصدر نفسه.

9- ينظر :حيدر خماس الساعدي، الشعائر الحسينية في العصر الصفوي،عرض وتوصيف،مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية.

10- http:www.uobababylon.edu.iq.

11-قامت الباحثة بزيارة عدد من المجالس ،ومن خلال المشاهدة والأسئلة الموجه للملايات حول طبيعة هذه القراءة .

12- مقابلة مع ملاية في منطقة البصرة القديمة.

13- مقابلة مع ملاية في منطقة السيمر في البصرة.

14- هكذا ما اكدته ملاية كبيرة في السن ،ولها ما يقارب الستين سنه في مجالها.

15- مقابلة مع ملاية في منطقة الطويسة((تقع الطويسة في مركز المدينة تبدا من الجسر الأحمر بمحاذاة نهر العشار وتنتهي بمنطقة الشمشوميه قرب جسر النادي الاثوري وهي أحد المناطق المجاورة إلى سوق العشار)).

16- مقابلة مع ملاية في منطقة الرباط الكبير في منطقة الحكيمية(هي أحد مناطق مدينة البصرة تشتهر بان فيها بيوت أكبر التجار في البصرة ،وتعود تسميتها إلى القرن ال17م حيث اشتهرت بحكمائها ويوجد فيها مقبرة الإنكليز الذين إحتلوا العراق في عام 1920)).

17- مقابلة مع بعض النساء ممن يحضرن المجالس الحسينية النسائية.

18-اطلعت الباحثة على هذه المصادر من خلال الحضور للمجالس وإجراء المقابلات مع الملايات.

19- مقابلة مع ملاية في منطقة الرباط الكبير.(منطقة الجبيلة).

20- مقابلة مع ملاية في منطقة دور نواب الضباط.((وتقع مقابل مستشفى الفيحاء ،ومنطقة الشوارع الأربعة)).

21- مقابلة مع ملاية في منطقة الجنينة .((منطقة تقع في قلب مدينة البصرة في العراق بالقرب من شط العرب وهي إحدى المناطق الشعبية الجميلة التي يسكنها أبناء البصرة.وتعني الجنينه وهي تصغير لكلمه جنه..وفيها سوق الجنينة والكثير من المدارس والمعاهد ومنها معهد الفنون الجميلة.يوجد فيها جامع من أهم جوامع المدينة وهو جامع الكر ناوي.

22- مقابلة مع ملاية في منطقة البراضعية،والطويسة.((البراضعية: وهي إحدى مناطق مدينة البصرة،وفيها مجمع القصور الرئاسية ،وتطل على شط العرب من خلال كورنيش صغير)) .أما((الطويسة)): فهي قريبة لمركز المدينة وتبدا من الجسر الأحمر بمحاذاة نهر العشار وتنتهي بمنطقة الشمشوميه قرب جسر النادي الاثوري وهي أحد المناطق المجاورة إلى سوق العشار)).